الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ٢٠٠١

واشنطن غير مستعدة لتمويل مهمة عرضها معارضو صدام لتحري الجمرة الخبيثة بالعراق

واشنطن - رويترز: قال عضو بارز في المعارضة العراقية انها طلبت من الولايات المتحدة تمويل مهام عاجلة في العراق لجمع معلومات عن الجمرة الخبيثة واسلحة الدمار الشامل الاخرى. وقال الشريف علي بن حسين عضو المؤتمر الوطني العراقي ان وزارة الخارجية الاميركية غير مستعدة بعد لانفاق اموال على هذا الغرض «بالرغم من الدور العراقي المحتمل» في حوادث ظهور حالات الجمرة الخبيثة الاخيرة.

واضاف الشريف علي «نريد تمكيننا من استخدام المساعدة الاميركية لبناء شبكاتنا داخل العراق خاصة في المناخ الراهن، ونحن قلقون على المواطنين العراقيين من مخاطر اسلحة الدمار الشامل. نريد ان نعرف ما اذا كان (الرئيس العراقي) صدام حسين وراء هجمات الجمرة الخبيثة.. ما هي قدراته وما اذا كان قد استخدمها في مجال التسليح وما هي طبيعة المخزون لديه. نريد ان نحصل على استخبارات بشرية على اساس برنامج زمني حقيقي».

واجرى الشريف علي وهو من الاسرة المالكة السابقة في العراق ومن قيادات المؤتمر الوطني العراقي محادثات في وزارة الخارجية الاميركية اول من امس مع ريان كروكر نائب مساعد وزير الخارجية ومسؤولين في مكتب العراق. وكان مقررا ان يجري الشريف علي ومعه عدد من الاعضاء الاكراد في المؤتمر الوطني محادثات امس في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) مع بيتر رودمان مساعد وزير الدفاع الاميركي للامن الدولي.

ويقول المؤتمر الوطني العراقي ومقره في لندن ان لديه ادلة يعتد بها تربط بين العراق وتنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن رغم الهوة الايديولوجية السحيقة بين الجانبين. ورفض الشريف علي الكشف عن الادلة التي يتحدث عنها للربط بين العراق وبن لادن بخلاف عقد اجتماعات بين اعضاء القاعدة ومسؤولين عراقيين في العراق وافغانستان. وصرح بأن الولايات المتحدة لم تبت حتى الآن في شأن مطالب المؤتمر الوطني. واضاف «الموقف معلق. جئنا الى هنا لنحث الولايات المتحدة على ان هذا الامر لا يستطيع الانتظار. الوقت ليس في صالحنا. هناك اقاويل عن وجود بكتيريا الجدري (في الترسانات البيولوجية العراقية) لا نستطيع الانتظار اكثر من هذا نريد ان نعرف طبيعة هذا الخطر».

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الخارجية الاميركية ليفسروا سبب امتناع الادارة الاميركية عن تمويل مهام المؤتمر الوطني هذه. وصرح الشريف علي بأن المسؤولين الاميركيين الذين التقاهم ابلغوه بأن الولايات المتحدة لم تبت بعد بشأن توسيع حملتها ضد «الارهاب» في افغانستان لتشمل العراق. وتقول ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش، الحريصة على عدم اغضاب الدول العربية والاسلامية، انها تركز في الوقت الراهن على حركة طالبان الحاكمة في افغانستان وتنظيم القاعدة. واستطرد الشريف علي قائلا «نتفهم وجهة النظر هذه. هناك اولويات. لكننا نشعر انه سيتبين ان صدام هو مصدر الشر الحقيقي».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية